النقد الجزائري وسلطة التجريب
قراءة في الآليات النقدية عند عبد الملك مرتاض

د.حسين بوحسون
جامعة بشار

لقد قامت المناهج النقدية الحديثة في إحدى محطات تشكلها وتبلورها على إشكالية العلاقة بين الإبداع وبين مؤثرات نشأته المفترضة وصاغت فرضيتها في سؤال إشكالي عن هوية النص وإشكالية نسبه وانتسابه التي تتأرجح بين المصدر والكينونة، غير أن سؤال النقد قد يحيل إلى المرجع أو المصدر فيكون النقد محاولة لتحديد طبيعة الآصرة التي تربط النص بمرجعه أو مصدره، على اعتبار أن الخلفية الفكرية التي ينطلق منها هذا التوجه النقدي تحتم عليه أن يعطف النص على مصادره التي شكلته وظروفه التي أنتجته والعوامل التي تخلق في أمشاجها، فلا يكون النقد من هذه الزاوية إلا بحثاً استكشافيا في حقيقة المصدر الذي يعكسه النص ويعبر عنه، وكأن النقد مسرح للعبة الخفاء والتجلي بين المصدر والنص أو فضاء لجدلية ثنائية المركز/ الهامش -الجوهر/ العرض؛ إذ غالبا ما يكون النص الأدبي، وفقا لهذا التصور، تجلياً لمصدر أو مرجع أو مركز يكون سبب نشأته وعلة وجوده سواء أكان المصدر مجتمعاً أو مرحلة تاريخية أو مشاعر وأحاسيس أو سواها من المرجعيات والمراكز التي يحال عليها النص ويعد انعكاساً لها.

وقد لا يتعلق سؤال النقد بالمصدر بقدر ما يتعلق بالنص في ذاته من حيث لا يكون النص انعكاسا إلا لذاته عبر آلياته الداخلية وبنياته المكونة له، وفي هذا الاتجاه يقول تينيانوف (إن التساؤل عما تعبر عنه الآثار الأدبية تساؤل عقيم، فالكيفية التي تعبر بها الآثار هي الظهر الجوهري للإنتاج الأدبي)[1]، كما قد يتجاوز النقد هذه الإشكالية الثنائية (الخارج/ الداخل) ليؤسس نموذجاً جدليا تفاعليا تنزاح فيه سلطة المرجع وسلطة النص مفسحتين المجال لسلطة من نوع آخر هي محصلة لتفاعل ذوات وجدل أصوات، نموذج يمتلك فيه النص إمكانية الانفتاح ويمتلك فيه القارئ إمكانية الاختلاف ويمتلك فيه النقد إمكانية التعدد والتجدد.

المنارة للاستشارات

فإذا كان ذاك هو شأن المناهج النقدية في علاقتها بالنص فأين يتموقع الناقد الجزائري عبد الملك مرتاض ضمن منظومة المناهج؟ وما هو المنهج النقدي الذي يرتضيه لنفسه في تحليل النصوص الأدبية ومقاربتها؟

تأسيساً على الإشكالية المثارة أعلاه فإن الناقد عبد الملك مرتاض يدعو تنظيرا وتطبيقا إلى منهج نقدي مركب، إذ إن التركيب بين منهجين أو أكثر هو الذي يطبع المقاربة النقدية عند هذا الناقد الذي استمد رؤيته المنهجية من تصور مفاده أن أي منهج منفرداً لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يشكل إجابة صارمة ونهائية عن الأسئلة المعقدة والمتشعبة التي يثيرها النص الأدبي وبخاصة الروائي منه، يقول الناقد عبد الملك مرتاض: "وإذن فالتحليل الروائي بأي منهج؟ أجل بأي منهج مادام كل منهج من المناهج السابقة نراه إما منطوياً على نفسه متعصباً لإجراءاته مدعيا لها بشكل ضمني أو صريح شيئا من السمو والكمال، وإما متخلفاً عن ركب الفكر الإنساني بما اختار من تعصب وانزواء فتجوز؟" أفلا ينبغي التفكير في سعي جديد ينهض بدونما خجل ولا مكابرة على الإفادة من كل التجارب النقدية السابقة دون التسليم بأن التركيب بينها سيكون هو المسعى النهائي؟ إن التعددية المنهجية أصبحت تشيع الآن في بعض المدارس النقدية الغربية، ونرى أن لا حرج في النهوض بتجارب جديدة تمضي في هذا السبيل بعد التخمة التي مني بها النقد من جراء ابتلاعه المذهب تلو المذهب خصوصاً في هذا القرن، وعلى أن مثل هذا السلوك لا ينبغي له أن يكون بمثابة باب نغلقه على النقد فلا نفتحه أبداً من بعد ذلك؟ بل هو مجرد دعوة إلى الإفادة من كل الأدوات والإجراءات والتقنيات لمحاولة تطوير مسار هذا النقد، فهو يشبه جهازاً معقداً يحتاج إلى جهود جميع الباحثين والعلماء من أجل تطويره لا إلى فئة واحدة فقط وأسوأ من ذلك إلى شخص واحد فقط"[2].

يقر الناقد عبد الملك مرتاض بأن المناهج النقدية تنشأ متأثرة بخلفيات فلسفية وفكرية وإيديولوجية مما يعني أنها لا تنشأ من عدم أو من فراغ، وهذا يعني أن المناهج تتمايز فيما بينها وتتباين، فهي ذات حمولة فكرية وثقافية وإيديولوجية مما يجعل تماهيها فيما بينها أمراً عسيراً،غير أن الناقد عبد الملك مرتاض لا يقيم حدود صارمة بين المناهج ولا يقول بالقطعية الابستمولوجية بينها، بل على العكس من ذلك نراه يمد جسراً من التواصل بينها، إذ يقول: (إن القطيعة المعرفية لا تقول بها أي فلسفة قديماً وحديثاً ويعني ذلك أن كل مذهب نقدي هو، أصلا تركيب من جملة من المذاهب كما أن كل فلسفة لا ينبغي لها أن تنهض إلا على فلسفات سبقتها، فتعمد إلى التركيب فيما بينها بالمخالفة

المنارة للاستشارات

والموافقة والتعميق والبلورة للخروج بنظرية فلسفية جديدة ولكن على بعض أنقاضها).[3]

فالمنهج النقدي في تصور عبد الملك مرتاض هو تركيب من جملة المناهج النقدية على ما بينها من تباين فكري وفلسفي وإيديولوجي إلا أن ذلك في نظره لا يمكن أن يشكل قطيعة ابستمولوجية بين المولود الجديد المركب وجملة المناهج التي انبثق عنها، بل إن ذلك التركيب يصب، في نطره، في "صميم الاتصال المعرفي والتخاصب والبناء الفكري الإيجابي"[4]. وفي سياق تصوره لطبيعة المنهج المركب يستدل عبد الملك مرتاض ببعض المناهج التي يرى أنها ذات تكوين تركيبي كالسيمائية التي هي "تركيبة الطبيعية" إذ إنها تتركب في رأيه من "مناهج بيولوجية ومفاهيم فيزيائية ومفاهيم الذكاء الاصطناعي"[5] بمعنى أن السيمائية تتشكل من ((ميراث مركب من اللسانيات البنيوية ودراسة الفلكلور والميثولوجيا، من أجل ذلك لا تجدها تبدي أي خجل من الإفادة من كثير من المصطلحات النقدية والنحوية واللسانياتية والفلسفية فتحتويها وتكيفها مع إجراءاتها ومفاهيمها فتعالجها بالتطوير والتغيير حتى أنني أزعم أن السيمائية في حقيقتها وريث اللسانيات البنوية مقدمة في تقليعة جديدة)).[6]

ويرى الناقد أن البنيوية التكوينية نشأت هي الأخرى من المزاوجة بين البنيوية والمنهج الاجتماعي إذ تمخض عن تزاوجهما ما بات يعرف بالبنيوية التكوينية التي أفادت من (أفضل ما فيهما من مبادئ (التأصيل المضموني في الثانية والتأصيل الشكلي في الأولى) ثم تأسيس نظرية نقدية على أنقاض ذلك).[7]

وسواء أتعلق الأمر بالسيمائية أم بالبنيوية التكوينية فإن حقيقة المنهج النقدي أيا كان هي تركيب بين جملة من المناهج المبادئ والمعارف والمفاهيم، ولكن ليس على سبيل الإطلاق والتعميم وإنما على سبيل التركيب الذي يجعل العناصر المكونة تتفاعل وتنسجم وتنتج صورة جديدة ونموذجا جديدا قائماً على أفضل ما في المناهج التي قام على أنقاضها من مبادئ وأسس.

إذن فالمنهج المركب ليس جمعاً رياضياً لعناصر متناقضة وإنما هو محصلة لتركيب تفاعلي لعناصر متقاربة ابستمولوجيا، ذلك أن (التركيب موجود عالمياً، ولكنه ينبني على توحد ابستمولوجي).[8]

يخلص الناقد عبد الملك مرتاض إلى أن المنهج تركيب وبناء لجملة من المناهج يفضي إلى منهج جديد متواصل ابستمولوجياً مع تلك المناهج، لا منقطع عنها، ذلك أنه ليس هناك منهج كامل ومنهج مبتكر من عدم ولا منهج منقطع

المنارة للاستشارات

معرفياً عن سواه، وإنما هناك منهج مركب من مناهج سابقة عليه يستفيد من أفضل ما فيها من أسس ومبادئ، فيضمن بذلك تواصله الفكري معها ويحقق التخاصب والثراء والانفتاح .

المنهج النقدي، استناداً إلى تصور عبد الملك مرتاض منهج شمولي وليس تكامليا (له القدرة على استكناه دقائق النص واستكشاف كوامنه وتعرية مكامنه)[9] ولكن دون الوقوع في فخ البنيوية والماركسية والكلاسيكية والانطباعية، منهج علمي ولكن غير مذهبي متحيز متعصب، يفيد من النظريات الغربية القائم أكثرها على العلم كما يفيد من بعض التراثيات ونهضم هذه وتلك، ثم نحاول عجن هذه مع تلك عجناً مكينا، ثم من بعد ذلك نحاول أن نتناول النص برؤية مستقلة مستقبلية).[10]

كما ينفي عبد الملك مرتاض صفة الكمال والمثالية عن المنهج النقدي وهذا ما جعله يرفض الاعتماد على منهج بعينه داعيا إلى التنويع والتعدد والإبداع في الممارسة النقدية والبحث عن الإضافة التي تمكنه من إضفاء (أصالة الرؤية لمنح العمل الأدبي الذي ننجزه شيئا من الشرعية الإبداعية وشيئا من الدفء الذاتي معاً، والابتعاد عن النظرة الميكانيكية إلى النص الأدبي، وهي نظرة الإيديولوجيين والنفسانيين والاجتماعيين والبنيويين والسيميائيين جميعاً، فكل من هؤلاء يعمد إلى قراءة نص ما من وجهة نظر شديدة الضيق بالغة التعصب لا تجاوز مدى اتجاهه الذي يتعصب له فيحمله على التعصب على سوائه فيقع فيما لا ينبغي الوقوع فيه).[11]

يتصف المنهج النقدي عند عبد الملك مرتاض بكونه منهجا تركيبيا وشمولياً لا مثالياً كما يتصف كذلك بالتغير والتجدد وعدم الثبات، ذلك أن النص هو الثابت والجوهر في حين أن المنهج هو المتغير والمتجدد يقول الباحث: (إن النص الأدبي جوهر قائم أما دراسته وحتى تشريحه المعملي فهي مجرد عرض من الأعراض)[12] ويقول كذلك (تم كم درس الناس المقامات الهمذانية وستظل هي جوهراً قائم الذات لا تتغير ولا تتبدل وإنما الذي سيتغير ويتبدل هو المناهج والرؤى).[13]

إذن فالقراءة وبصرف النظر عن كونها ثابتا أو متغيرا فإن الثابت فيها ماهيتها واقتضائية النص لها واستمداد وجوده منها، والمتغير منها شكلها وآلياتها وإمكانية تعددها.

ومن ثمة فإن القراءة في المنظور الحداثي لم تعد لها صفة قارة بل أضحت اللاصفة ميزتها الأساس، أي أن أحادية الرؤية وأحادية المنهج لم تعد

المنارة للاستشارات

قادرة على سبر عوالم النص المتحركة ذلك أن (المنهج الواحد والأوحد خرافة لا يمكن أن تنتج عنها سوى الأوهام. فالقراءة تستند إلى فرضية يبررها وجود نص يبني معانيه استنادا إلى قوانين لا يمكن الكشف عنها إلا ارتكازا على تصورات تخص شروط إنتاج المعنى وشروط تداوله وهي فرضيات لا تشكل منهجا بل يجب النظر إليها باعتبارها ترتيبات تحليلية قد تفيد من تصورات نظرية متعددة، فالناقد لا يبحث في النص عما يعرفه بشكل مسبق،بل يستدرجه التأويل إلى اكتشاف ما لم يتصوره من قبل).[14]

ذلك أن التقيد بمنهج أحادي لم يعد قادراً على احتواء الأسئلة التي يثيرها النص الإبداعي ناهيك عن أن تقيد الناقد (بفروض نظرية دقيقة وصارمة ويسعى إلى تطبيقها على النص بطريقة حرفية لا أثر فيها للمرونة)[15] قد يكون مدعاة للفشل والإخفاق في الممارسة إن على مستوى المنهج أو على مستوى الرؤية .

ولعل إدراك الناقد عبد الملك مرتاض لهذه الإشكالية المنهجية قد دفعه إلى تبني منهجية منفتحة مرنة قادرة على سبر عوالم النص المتحركة .

-نص زقاق المدق وفق منهج تفكيكي سيمائي مركب: قارب الناقد عبد الملك مرتاض نص "زقاق المدق" لنجيب محفوظ وفق منهج تفكيكي سيميائي مركب اصطلح على تسميته "معالجة تفكيكية سيميائية مركبة"، وذلك انطلاقا من تصوره المنهجي القائم على التركيبية التي تنأى بنفسها عن المقاربة الأحادية أو الرؤية المنهجية الواحدة، إذ يقول: "إن تحليل نص سردي معقد، غني، عميق، متشعب العناصر، متعدد الشخصيات (...) لا يمكن أن يستوفيه حقه منهج يقوم على أحادية الخطة والرؤية والأدوات والإجراءات كأن يكون أسلوبيا فقط أو بنوياً فقط أو حتى بنيوياً أسلوبياً أو اجتماعياً فقط أو حتى اجتماعياً بنوياً (البنوية التكوينية) أو نفسياً فقط أو حتى نفسياً اجتماعيا أو نفسياً بنوياً(...) أو سيمائيا فقط...).[16]

وقد أبان الناقد عن خطته في تحليل رواية "زقاق المدق" وذلك عندما قال: (ذلك وقد انساقت خطتنا في تحليل نص "زقاق المدق"، قد يكون ذلك باديا عن قصد أو عن غير قصد، في التيار البنوي السيميائي، وتجنبت ما أمكن الانزلاق إلى التيار الاجتماعي النفسي وقد رفضنا، في منظور تحليلنا، ذلك أيضا بادٍ، المناهج التقليدية العتيقة لاعتقادنا بإفلاسها بعد أن كانت نهضت بما وجب عليها النهوض به في زمنها.

وعلى الرغم من أن الرواية الواقعية، وهو أمر ينطبق إلى حد بعيد على نص "زقاق المدق" يلائمها منهج البنوية التكوينية إلا أننا نرى أن هذا المنهج

المنارة للاستشارات

المهجن لا يبرح، لدى التطبيق، غير دقيق المعالم، وأحسبه غير قادر على استيعاب كل جماليات النص وبناه حيث إنه إذا جنح للبنوية تتنازعه الاجتماعية، وإذا انزلق إلى الاجتماعية تنازعته البنوية فيصبح بينهما ضياعاً بعيدا .

وإذن فإنا عدلنا عن البنوية التكوينية وآثرنا بنوية مطعمة بتيارات حداثية أخراة، وخصوصاً السيمولوجيا التي أفدنا منها لدى تحليل ملامح الشخصيات ولدى تحليل خصائص الخطاب السردي الذي لم نستنكف في الإفادة أيضاً من بعض الأدوات اللسانياتية للكشف عن مميزات السطح فيه، على حين أن المنظور البنوي الخالص ظاهرنا على الكشف عن البنى العميقة والفنية المتحكمة في هذا الخطاب السردي ممثلاً، لنكرر في "زقاق المدق"[17]

لقد بين الناقد أن المنهج المتبع في تحليل رواية "زقاق المدق" هو منهج بنيوي سيميائي مطعم ببعض الأدوات اللسانياتية، موضحا أنه استخدم السيمائية في تحليل ملامح الشخصيات وفي تحليل خصائص الخطاب السردي وبخاصة عند دراسة عنوان النص، التناص، الروائح، العيون، الوجه والملامح، الصوت، الألوان وأوضح أيضاً أنه استخدم الأدوات اللسانياتية في الكشف عن مميزات السطح في النص وخاصة عند تحليل خصائص الخطاب السردي الأسلوبية، وبين كذلك أنه اعتمد على البنيوية في الكشف عن بنى النص العميقة والفنية المتحكمة في الخطاب .

وجدير بنا ههنا أن نتساءل؛ هل أن الناقد قد استخدم منهجاً مركبا في تحليل الرواية من حيث هي بنية نصية موحدة أم أنه استخدم ثلاثة مناهج هي البنيوي والسيميائي واللسانياتي؟

والواقع أن الناقد قد استخدم منهجاً بعينه لدراسة جانب محدد من النص؛إذ استخدم السيميائية في تحليل ملامح الشخصيات وفي تحليل خصائص الخطاب السردي وبخاصة في تحليل العنوان والتناص والروائح والعيون وملامح الوجه والصوت والألوان، واستخدم البنيوية في دراسة البنى السردية والكشف عنها (البنية المعتقداتية-البنية الطبقية-البنية الشبقية) واستخدم اللسانيات لدراسة بعض مظاهر أسلوب الرواية كالوصف والتكرار والتشبيه...

ولذلك جاءت الدراسة متساوقة في أقسامها وفصولها مع المناهج الثلاثة المعتمدة وفق الترتيب الذي كشف عنه في المدخل (ص18/7) مع بعض التداخل بين "السيميائي و"اللسانياتي" وبخاصة في القسم الثاني، الفصل الرابع الموسوم (خصائص الخطاب السردي في النص)، حيث تناول بالدراسة الخصائص الأسلوبية للخطاب والخصائص السيميائية له، أما في مستوى دراسة البنية فقد اعتمد البنوية للكشف عن بنى السرد المتحكمة في النص، وأما

المنارة للاستشارات

في مستوى دراسة الشخصيات فقد اعتمد السيميائية (سيميائية الأسماء، الأسنان (العمر)).

وعليه فإن الدراسة جاءت وفق الخطة التالية:

-مدخل (التحليل الروائي بأي منهج؟)

- **القسم الأول** وخصص لدراسة البنى السردية في الرواية وهي:

1- البنية الطبقية/ القهرية

2- البنية المعتقداتية

3- البنية الشبقية

تتفرع كل بنية كبرى إلى بنى فرعية صغرى، فالبنية الطبقية تتفرع إلى بنية العداء الطبقي، بنية القهر، البنية الكدحية، كما تتفرع البنية الكبرى الثانية المعتقداتية إلى سبع بنى في حين تتفرع البنية الشبقية إلى: العلاقات الجنسية بين الشخصيات: صنية الفريك وسليم علوان-حين يكون الجنس رغبة مشروعة-حين يصبح الجنس شذوذاً: علاقة حميدة بإبراهيم، علاقة المعلم كرشة بالغلمان علاقة زيطة بحسينة.

القسم الثاني: خصص هذا القسم لتقنيات السرد ويتوزع على أربعة فصول هي:

الفصل 1: الشخصية: البناء والوظائف ويشتمل على العناصر التالية:

أولا: سيميائية الشخصيات

ثانيا: البناء المورفولوجي للشخصيات .

ثالثا: البناء الداخلي للشخصيات.

رابعا: الوظائف السردية للشخصيات.

الفصل 2-تقنيات السرد في زقاق المدق.

الفصل 3-الزمان في زقاق المدق (يشتمل على دراسة المكان) .

الفصل 4-خصائص الخطاب السردي في النص

أولا-خصائص أسلوبية (الوصف-التكرار-التشبيه)

ثانيا-خصائص سيميائية (عنوان النص-النشاط-الروائح -العيون– ملامح الوجه -الصوت-الألوان).

لقد أثرنا فيما سبق تساؤلاً مفاده: هل المنهج الذي طبقه الناقد في هذه الدراسة منهج مركب أم هو عبارة عن مناهج متعددة أختص كل واحد منها بدراسة جانب معين من النص؟

المنارة للاستشارات

الواقع أن بعض الباحثين يرون في هذا النوع من المناهج تلفيقاً وأعني هنا رأي الباحث غريب اسكندر في منهج محمد مفتاح الذي طبقه على الشعر العربي القديم، حيث وصف هذا الباحث منهج محمد مفتاح بالتلفيقية، إذ يقول: "ويكشف هذا التحليل أيضاً بوضوح عن الوصف الذي اتخذناه لهذه الدراسة ونعني به التلفيقية، فالتركيب بين المناهج، إن ينم على فهم تاريخي ومعرفي" كما يدعو مفتاح إلى ذلك دائماً لا يعد كافيا، إذ تبقى الشروط الخاصة بالتطبيق وأولها الانطلاق من النص، هي المحك الحقيق لنجاح العملية التطبيقية، فالقفز بين المناهج واللعب على عناصر معينة تخدم ما يريد الباحث أن يصل إليه لا النص، وهو بهذا يلغي المسلمة النقدية التي تقول بها المناهج الداخلية والمنهج السيميائي من ضمنها، وهي "استنطاق النص"، أقول: إن الاستفادة من مناهج متعددة وتحليل مستويات دون أخرى لا تخدم التحليل النصي بقدر ما تبرز قدرات المحلل الثقافية) [18]

ولكن الجدير بالملاحظة هنا أن منهج محمد مفتاح في دراسة الشعر العربي القديم والذي يصفه اسكندر بالتلفيقي هو منهج تركيبي وتأليفي يؤلف فيه صاحبه بين النظريات التراثية والنظريات الغربية الحديثة ولعل في هذا التأليف غير المتجانس معرفيا ومنهجيا ما يعيق العملية النقدية ويجعلها تضيع في متاهة المناهج وتعقيداتها، في حين تقوم رؤية الناقد عبد الملك مرتاض النقدية على التركيب بين مناهج متعددة ولكنها متجانسة معرفيا يسلكها في منهج شامل متكامل يتيح للنص قدرا من الانفتاح، ويتيح للناقد قدرا أكبر من الحرية في التحليل والتأويل، لأن المنهج القائم على التأليف والتركيب في رأي مرتاض، يكون الناقد فيه قادرا على تناول النص (برؤية مستقلة مستقبلية). [19]

ولعل في التأليف بين جملة من المناهج التي تنهض على وشائج معرفية موحدة أو متقاربة ما يكسر معيارية هذه المناهج مما يفتح أفق النص واسعا أمام التأويل الذي يطلق العنان للذهن في رحلة البحث عن التعدد والاختلاف في المعاني. [20]

المنارة للاستشارات

الإحـالات

1- حسين الواد في مناهج الدراسات الأدبية سراس للنشر –1985– ص/64.
2- عبد الملك مرتاض، تحليل الخطاب السردي، ديوان المطبوعات الجامعية: 7/6.
3- م.ت، ص7.
4- م.ن، ص07.
5- محمد مفتاح، مجلة دراسات سيمائية ع: 1، 1987، ط 15 عن تحليل الخطاب السردي عبد المالك مرتاض، ص07.
6- عبد الملك مرتاض،تحليل الخطاب السردي، 08.
7- عبد الملك مرتاض، تحليل الخطاب السردي، ص08.
8- م.ن، ص07.
9- عبد الملك مرتاض، ألف ليلة، تحليل سيمائي تفكيكي لحكاية حمال بغداد، ص10.
10- م.ن.، ص12.
11- عبد الملك مرتاض، نظرية القراءة، دار الغرب للنشر والتوزيع، ص121.
12- عبد الملك مرتاض، النص الأدبي من أين؟ وإلى أين؟ ديوان المطبوعات الجزائرية الجزائر، 1983، ص52.
13- م.ن، ص53.
14- سعيد بنكراد –السرد الروائي وتجربة المعنى– المركز الثقافي الدار البيضاء–ط. الأولى – 2008– ص/8/7.
15- حسن بحراوي –بنية الشكل الروائي– المركز الثقافي العربي–ط:02– العام:2009–ص:22
16– عبد الملك مرتاض، تحليل الخطاب السردي، ص9–10.
17–عبد الملك مرتاض، تحليل الخطاب السردي، ص18/17.
18– غريب اسكندر، الاتجاه السيميائي في نقد الشعر، المجلس الأعلى للثقافة، 2002، ص66.
19– عبد الملك مرتاض، ألف ليلة وليلة (تحليل سيميائي تفكيكي لحكاية حمال بغداد)، ديوان المطبوعات الجامعية، 1993، ص12.
20– معرفة الآخر، عبد الله إبراهيم /سعيد الغانمي/علي عواد، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى 1990، ص142–143.

المنارة للاستشارات